الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4535 | الأربعاء | 7 رمضان 1444 هـ | 29 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

قادة الاحتجاجات يحذرون من مناورة: سنبقى في الشارع

نتنياهو: إسرائيل في خضم نقاش مهم وسنتوصل إلى اتفاقات في النهاية

«وكالات» : أعلن قادة الاحتجاجات في إسرائيل، استمرارهم في الاحتجاج رغم خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي أعلن فيه تأجيل التعديلات القضائية.

وقال قادة الاحتجاجات إن نتنياهو يناور بتأجيل التعديلات من أجل تمريرها لاحقا بعد إضعاف الضغط الشعبي، مشددين على أنهم لن يبتلعوا الطعم.

في المقابل، أكد اتحادُ العمال الإسرائيلي أنه علق الإضراب العام المعلن الثلاثاء.

هذا واندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة الإسرائيلية والمحتجين اليمينيين الرافضين لتعليق الإصلاحات القضائية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الشرطة في تل أبيب فرقت بين المؤيدين والمعارضين لتعليق الإصلاحات القضائية في إسرائيل.

زعيم المعارضة الإسرائيلية بيني غانتس طالب نتنياهو بإبقاء وزير الدفاع بمنصبه، وذلك بعد أن رحبت أحزاب المعارضة بقرار نتنياهو تعليق الإصلاحات القضائية.

وقالت أحزاب المعارضة إنها ستعمل للتوصل إلى اتفاق إذا كانت الحكومة صادقة.

واعتبر رئيس الوزراء السابق يائير لابيد أن المعارضة بحاجة للتأكد من أن نتنياهو لا يمارس الحيل أو الخداع، وفق تعبيره. وأضاف أنه إذا انخرطت الحكومة في حوار حقيقي وعادل يمكن حينها الخروج من الأزمة.

ورغم قرار نتنياهو تأجيل التعديلات القضائية، قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، إن التعليق مؤقت. بن غفير أضاف في تصريحات وسط أنصاره، أن نتنياهو وعده بأن يتم تمرير التعديلات خلال شهر من الآن، مشيرا إلى أنه بحلول ذلك الوقت لن تكون هناك حلول وسط، وأنه سيتم تنفيذ إرادة الأغلبية.

وفي السياق، أعلن مكتب الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، في بيان أن الرئيس تحدث مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة يائير لابيد، وكذلك مع وزير الدفاع السابق بيني غانتس لبدء مفاوضات للاتفاق على التعديلات القضائية.

وجاء في البيان أن هرتسوغ حث الثلاثة على تشكيل فرق تفاوض لبدء مفاوضات فورية تحت رعاية مكتبه للتوصّل إلى اتفاق واسع بشأن التعديلات القضائية.

وسادت الاضطرابات المشهد السياسي في إسرائيل بسبب الخطط التي اقترحها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته الجديدة اليمينية المتشددة لإدخال تعديلات على قوانين السلطة القضائية، وهي الخطط التي أثارت احتجاجات في الداخل وقلق الحلفاء في الخارج.

محتجون إسرائيليون على التعديلات القضائية

وأعلنت حكومة نتنياهو الجديدة في 4 يناير عن خطة تسمح للكنيست بإلغاء بعض أحكام المحكمة العليا، وتمنح الحكومة سلطة أكبر في تعيين القضاة.

من جهته أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن «إسرائيل في خضم نقاش هام وسنتوصل إلى اتفاقات في النهاية».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن نتنياهو بحث مع وزير الدفاع المقال يوآف جالانت الوضع الأمني.

وفي وقت سابق، أفاد مساعدون لوزير الدفاع الإسرائيلي أمس الثلاثاء بأنه ما زال في منصبه حتى إشعار آخر، وذلك بعدما تسببت إقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو له في بلوغ الأزمة السياسية في البلاد ذروتها.

وبعدما تثاقلت عليه احتجاجات غير مسبوقة في جميع أنحاء البلاد تناهض خطة يتبناها ائتلافه القومي لتعديلات قضائية، أرجأ نتنياهو الاثنين التعديلات ودعا إلى محادثات للتوصل إلى تسوية مع المعارضة المنتمية لتيار يسار الوسط.

وقال في خطاب نقله التلفزيون في وقت ذروة المشاهدة «نحن في خضم أزمة تهدد الوحدة الأساسية بيننا... هذه الأزمة تحتم علينا جميعا التصرف بمسؤولية».

وأحدثت خطوته استقرارا في الاقتصاد الإسرائيلي الذي تسببت الاحتجاجات في اضطرابه. لكن بقيت التساؤلات حول مصداقية نتنياهو، بما في ذلك من داخل معسكره، بعد معارضة بعض زملائه البارزين في حزب ليكود.

وكان من بين هؤلاء وزير الدفاع جالانت الذي خرج يوم السبت عن السرب بدعوته علنا إلى وقف التعديلات بدعوى منع تسرب الاحتجاجات المناهضة لها لصفوف الجيش. وفي اليوم التالي، قال نتنياهو إنه سيقيل جالانت.

وفي الظروف المعتادة، كانت مثل هذه الإقالة لتدخل حيز التنفيذ أمس الثلاثاء. لكن مساعدين لجالانت قالوا إنه لم يتلق خطاب الإخطار المطلوب رسميا لبدء عد تنازلي لمدة 48 ساعة لإقالته من منصبه، وإنه يواصل العمل إلى أجل غير مسمى.

وعندما سئل متحدثون باسم نتنياهو وحزب ليكود عن إمكانية بقاء جالانت أو استبداله، لم يكن لديهم تعليق على الفور.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 12 التلفزيونية الأعلى تصنيفا في إسرائيل أن 63 بالمئة من الإسرائيليين، و58 بالمئة من ناخبي ليكود، يعارضون إقالة جالانت. ودعمت أغلبية مماثلة وقف نتنياهو للتعديلات.

لكن مع تحميل 68 بالمئة من الإسرائيليين المسؤولية له عن الأزمة، خلصت القناة 12 إلى أنه إذا أجريت انتخابات اليوم فإن نتنياهو وشركاءه في الائتلاف سيخسرون. وأعرب اثنان من هذه الأحزاب، هما الصهيونية الدينية والقوة اليهودية، عن التخوف إزاء وقف التعديلات.

وقال زعيم حزب القوة اليهودية وزير الأمن الوطني إيتمار بن جفير إن نتنياهو أكد له أنه إذا فشلت محادثات التسوية خلال فترة عيد الفصح والأعياد الوطنية الأخرى في أبريل نيسان، فإن الائتلاف سيمضي في التعديلات من جانب واحد.

وفي البرلمان، قدم الائتلاف أمس الثلاثاء للتصويت بالقراءات النهائية مشروع قانون رئيسيا من شأنه أن يمنح نتنياهو سيطرة أكبر على نظام اختيار القضاة. ووصف متحدث برلماني المسألة بأنها إجراء فني. ولدى سؤاله عن الموعد الذي يمكن أن يدعو فيه الائتلاف للتصويت من أجل التصديق، قال «نظريا، من اليوم التالي».

اليمن: مقتل طفل وإصابة والديه بقصف «حوثي» على منزلهم

عناصر تابعة لميليشيا الحوثي في اليمن

«وكالات» : قتل طفل وأصيب والداه بجروح في قصف لميليشيا الحوثي الإرهابية، استهدف منزلهم في إحدى مديريات محافظة الحديدة، غرب اليمن.

وقالت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، إن الطفل برهان سليمان 4 سنوات قتل، «إثر قصف صاروخي حوثي استهدف منازل المواطنين في مديرية حيس جنوب محافظة الحديدة».

وأضافت أن القصف أسفر أيضاً عن تعرض عدد من المدنيين للإصابة بجروح متفاوتة، بينهما والدا الطفل القتيل.

وكان التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان «تحالف رصد»، قد أورد أن ثلاثة أطفال من أسرة واحدة قد أصيبوا بشظايا قذيفة مدفعية، أطلقتها ميليشيا الحوثي، وذلك في أحد أحياء مدينة تعز، جنوب غربي اليمن، في أول أيام شهر رمضان المبارك، ما يرفع عدد الأطفال الضحايا للقصف المباشر على الأحياء السكنية منذ أول الشهر الفضيل إلى أربعة أطفال.

مجلس الشيوخ الأمريكي يقترب من إلغاء تفويض حرب العراق

«وكالات» : اقترب مجلس الشيوخ الأمريكي، الاثنين، من إلغاء تفويض استخدام القوة العسكرية في العراق، بعدما صوّت أعضاؤه بأغلبية 65 مقابل 28 لإنهاء النقاش(إجراء التعطل) حول مشروع قانون يدعو إلى ذلك، ما مهد الطريق للتصويت النهائي عليه هذا الأسبوع.

غير أن زعيم الديمقراطيين في المجلس، تشاك شومر، رجح أن يتم التصويت النهائي في وقت مبكر من يوم الثلاثاء. وقال شومر «سنجري عمليات تصويت أخرى على تعديلات من الجمهوريين إضافية. ينبغي على أعضاء مجلس الشيوخ بعد ذلك أن يتوقعوا التصويت على الفقرة الأخيرة من إلغاء تفويض الحرب في العراق في أقرب وقت غدًا».

وصوت مجلس الشيوخ، الأسبوع الماضي، بأغلبية 67 مقابل 28 على الاقتراح الخاص بالمضي قدما في مشروع القانون. كما صوت أعضاء مجلس الشيوخ ضد سلسلة من التعديلات تقدم بها أعضاء جمهوريون أواخر الأسبوع الماضي.

ومن المقرر إجراء المزيد من عمليات التصويت في الأيام المقبلة على تعديلات بشأن عدد من البنود المتعلقة بهذا التفويض الذي أدى إلى حرب العراق. ويتمحور عدد من هذه التعديلات على إيران ومواجهة وكلائها في المنطقة، أحد الأسباب الرئيسية لمعارضة عدد من أعضاء المجلس الجمهوريين إلغاء التفويض.

فأحد التعديلات التي اقترحها السيناتور الجمهوري تيد كروز، يشير إلى أن المادة الثانية من الدستور الأمريكي تخول الرئيس، بصفته القائد العام، «لتوجيه استخدام القوة العسكرية لحماية الأمة من هجوم أو تهديد بهجوم وشيك. وبالتالي تخول هذه السلطة الرئيس صلاحية استخدام القوة ضد القوات الإيرانية، الدولة المسؤولة عن شن وتوجيه الهجمات ضد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، واتخاذ إجراءات بهدف إنهاء تصعيد إيران للهجمات على مصالح الولايات المتحدة وتهديداتها».

فيما طلب تعديل آخر تقدم به السيناتور الجمهوري دان سوليفان، من مديرة المخابرات الوطنية، أفريل هينز، التصديق، في تقييم استخباراتي للكونغرس، على أن «الإلغاء لن يقلل من فعالية الردع الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العدوان الإيراني».

أمريكا: لم نشهد أي هجمات خلال 36 ساعة مضت بسوريا

المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي

«وكالات» : أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، جون كيربي، الاثنين، أن الولايات المتحدة لم تشهد أي هجمات أو ردود فعل أخرى خلال 36 ساعة مضت في سوريا.

وقال كيربي إن الولايات المتحدة لا تزال يقظة بعد هجوم على قاعدة أميركية بسوريا في 23 مارس أدى لمقتل متعاقد أميركي وإصابة آخر ومعه 5 جنود أميركيين، وفق رويترز.

يذكر أن 19 مقاتلاً، غالبيتهم من المجموعات الموالية لإيران، قتلوا جراء ضربات جوية أميركية في شرق سوريا ليل الخميس الجمعة رداً على ضربة بطائرة مسيّرة قتلت متعاقداً أميركياً، فيما أكدت واشنطن أنها لا تسعى لتصعيد مع طهران.

وليل الجمعة، عاد واستهدف مقاتلون موالون لإيران قواعد تتواجد فيها قوات أميركية، فيما ردت الأخيرة بتنفيذ ضربات جوية جديدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى وقوع أضرار مادية فقط.

ومنذ ذلك الحين يطغى هدوء حذر على المنطقة.

أتى ذلك بعد أن استهدف هجوم بطائرة مسيّرة، الخميس، وفق وزارة الدفاع الأمريكية، «منشأة صيانة في قاعدة لقوات التحالف قرب الحسكة في شمال شرقي سوريا»، ما أدى إلى مقتل «متعاقد أميركي، وإصابة 5 عسكريين أميركيين ومقاول أميركي آخر».

وأعلن البنتاغون أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية تعتبر الطائرة بدون طيار «إيرانية المنشأ». وقال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، إنه بتوجيهات من الرئيس جو بايدن أذن «لقوات القيادة المركزية الأمريكية بشن ضربات جوية دقيقة الليلة في شرق سوريا ضد منشآت تستخدمها مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني».

كما طالت الضربات الأمريكية، بحسب المرصد، مواقع عدة في شرق سوريا، أبرزها مستودع أسلحة لمجموعات موالية لإيران داخل مدينة دير الزور، ما أدى إلى تدميره بالكامل. كذلك استهدف القصف مواقع في بادية مدينة الميادين وريف البوكمال.

المبعوث الأممي للسودان: القوى المدنية اتفقت على معايير اختيار رئيس الوزراء

«وكالات» : قال المبعوث الأممي للسودان فولكر بيرتس في تصريحات خاصة لـ«العربية»، أمس الثلاثاء، إن القوى المدنية وضعت معايير موضوعية لاختيار رئيس الوزراء، موضحا أنه متفائل بعودة الكتل المقاطعة إلى العملية السياسية.

وأضاف بيرتس أن الآلية الثلاثية لن تتدخل في اختيار رئيس الوزراء، مشيرا إلى أن المواجهة بين الجيش والدعم السريع واردة لكن غير مرجحة.

وقال المبعوث الأممي للسودان إن إصلاح المؤسسة العسكرية يحتاج لأكثر من 6 سنوات، ودمج الدعم السريع داخل الجيش يحتاج أكثر من 5 سنوات.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان، الذي يرأس بعثة المنظمة الدولية لدعم المرحلة الانتقالية (يونيتامس)، قد عبر الأسبوع الماضي عن تفاؤله حيال فرص تحقيق تقدم على مسار العملية السياسية، مؤكداً أن السودان أصبح «أقرب من أي وقت مضى» للتوصل إلى حل رغم استمرار التحديات.

المبعوث الأممي إلى السودان فولكر بيرتس

وقال بيرتس في إحاطته أمام مجلس الأمن، إن الأطراف السودانية أقرب ما تكون الآن للتوصل إلى تسوية سياسية والعودة إلى الحكم المدني، مشيراً إلى الاتفاق الذي وقعه الجيش السوداني وشريحة واسعة من الأطراف المدنية فيما عُرف بـ«الاتفاق الإطاري» في ديسمبر الماضي. ورأى بيرتس أن تلك كانت لحظة مهمة أذنت بمرحلة جديدة للعملية السياسية التي تهدف إلى التحوّل نحو الحكم المدني الديمقراطي وفترة انتقالية جديدة.

ووقّعت الأطراف العسكرية -الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، الاتفاق الإطاري مع التحالف الرئيسي للمعارضة «الحرية والتغيير»، بالإضافة إلى قوى سياسية ومهنية أخرى، لبدء مرحلة انتقالية تستمر لمدة عامين وتُختتم بإجراء انتخابات، فيما يتخلى العسكريون عن العمل السياسي ويعودون إلى ثكناتهم.

وعرض بيرتس الجهود التي بذلتها بعثة «يونيتامس» خلال الأشهر الماضية في عقد مؤتمرات عدة لبحث القضايا الخلافية العالقة ولإشراك أكبر عدد من الأطراف في النقاشات.

وأوضح أن جلسات هذه المؤتمرات ضمت مئات النساء والرجال والشباب الذين جاء معظمهم من خارج العاصمة ممثلين لطيف اجتماعي ومهني وسياسي واسع.

وكشف المسؤول الأممي أن بعض من أعلنوا رفضهم للعملية السياسية، انضموا لاحقاً إلى هذه المؤتمرات، مشيراً إلى أن الكثير من مجالات التوافق ظهرت في تلك المشاورات، ومنها على سبيل المثال قضية شرق السودان، حيث تحققت انفراجة بالاتفاق على إقامة منتدى يمهد الطريق للمصالحة في ذلك الإقليم.

وأكد بيرتس أن المشاورات كانت «سودانية خالصة»، وأن الأمم المتحدة عملت بنشاط على تسهيلها بالتعاون مع شريكيها في «الآلية الثلاثية»، وهما الاتحاد الإفريقي وهيئة «الإيقاد».